

## المقدمة

إن التطور السريع في تقنيه الطب وفنونه والتوسع الهائل في صناعة الاجهزه والادوات المتخصصة وتقديم اساليب العلاج وتعدد أنواعه والطرق الفنيه الدقيقه في عمليتي الكشف والتشخيص وضخامه طاقم التشغيل وتعدد وظائفه واختلاف تخصصاته ومتطلباته فرضت وجود مبني معماري ضخم ومعقد مما جعل من التخطيط والتصميم المعماري الداخلي للمستشفيات من اعقد انواع العمليات التصميمية التي يتعامل معها المصمم واصعبها .

يلعب التصميم دورا هاما جداً في الاجواء الداخلية في المستشفيات والتي تنعكس اما سلباً او ايجاباً على المرضى والفريق الطبي والاداري والزوار، حيث تختلف أجواء المستشفيات الوظيفية والجمالية في التصميم عن غيرها من أجواء القصور والمراكز التجارية والفنادق وغيرها فطبيعة المستشفيات الصحية تتطلب شروط ومواصفات ومقاييس يفترض العمل بموجبها ضمن أسس التصميم الداخلي.

وتعتبر من اهم الاساسيات التي يركز عليها التصميم الداخلي للمستشفيات هو ترتيب الأثاث علي نحو جيد حيث يفي بالغرض المناسب والاعتماد على تأثيرات الالوان في تحقيق الاجواء الصحية والنفسية المناسبة وتختلف هذه الاجواء باختلاف طبيعة كل قسم.

ان التصميم الداخلي للمستشفيات بصفة خاصة بحاجة الى اجواء ومؤثرات لونية نفسية وعضوية ايجابية ناجحة تخدم المرضى وتساهم في اعطائهم التفاؤل والحيوية والنشاط والامل في سرعة الشفاء بإذن الله وايضاً اعطاء الفريق الطبي والاداري والخدمات المساندة عبر الاجواء النشطة والمؤثرات النفسية اللونية التي تبعث النشاط للعمل بتفان وبدون تملل وهذه تعتبر من المهام الوظيفية السامية التي تقوم عليها المستشفيات.

يعد التصميم الداخلي للمستشفيات العامه وخاصه الكبيره من اعقد انواع العمليات التصميمية التي يتعامل معها المصمم واصعبها . وتاتي صعوبه التصميم من عوامل عده تاتي في مقدمتها التوسع المطرد لتقنية الطب وفنونه، وتعدد تخصصاته ودقتها وحساسيتها .

## مشكلة البحث

دائماً ما يصاحب الذهاب الي المستشفى الشعور بالرهبة والخوف ليس عند المريض فقط بل ايضا عند الزائر وذلك لان امن المرضى وسلامتهم وهو من أهم المتطلبات التي يحتاجها المريض وهذا قد يصبح شئ مهددا وهم في الواقع ليسو في حاجة الي المزيد من الضغوطات والإرتباك الناتج من بيئتهم وطريقة تصميمها , وان اصعب مشكلة قد يواجهها المريض هي كيفية الوصول الي المكان المطلوب اذا كان هذا المبني مبهما ومعقدا وقد تكون المشكلة في غاية التعقيد إذا كانت وسائل معرفة الطريق من لافتات إرشادية ومخططات توضيحية مبهمة وعدم تضمين التصميم الداخلي كوحدة أساسيه.

وايضا من اهم الاساسيات التي يركز عليها التصميم الداخلي للمستشفيات هو الاعتماد على تأثيرات الالوان (النفسية والعضوية) في تحقيق الاجواء الصحية والنفسية المناسبة وتختلف هذه الاجواء باختلاف طبيعة كل قسم وهذه المقاييس لا يتم الأهتمام بها في تصميم المستشفيات.

فغرف (المرضى) تختلف الاجواء والاهداف الوظيفية باختلاف الجنس والعمر (أطفال، نساء، رجال) فعلى سبيل المثال يفترض ان تكون غرف المرضى الخاصة بالاطفال متميزة في التصميم باجواء مهدئة ومريحة وبمخطط لوني يعطي الشعور بالراحة والطمأنينة وهو الوظيفة الاساسية لطبيعة هذا المكان ذلك لردود فعل الطفل الطبيعية التي ربما يصعب السيطرة عليها عندما يعاني من الم معين باضافة شعوره بعدم الاستقرار بمجرد المبيت خارج اجواء الدفء المنزلي. ويتناسب في هذه الحالة مخطط لوني بدرجات ليتمكن تأثير اللون البارد والمهدي من المساعدة في هذه المهمة الي جانب استخدام بعض الالوان النشطة بنسب بسيطة في التصميم لبث روح الفرح والمرح لدى الطفل.

## أهداف البحث :

1. التأكيد على أهمية التصميم الداخلي للمستشفيات وما يمكن أن تؤثر به على وظيفة المبني وصحة المريض الجسديه والنفسيه.
2. التأكيد على دور المصمم الداخلي في المحافظة على بيئة وصحة وسلامة المريض.
3. تحديد بعض الأسس والمعايير التي يتم بها إختيار وتنفيذ الدهانات للفراغات الداخلية للمستشفيات .
4. التعرف علي أثر الألوان في العمارة من خلال التجارب وآراء الخبراء.
5. إظهار اهمية دور دراسه الألوان للدهانات وتشجيع استخدامها في المباني الصحية.

**أهميه البحث :**

التصميم الداخلي للمستشفيات يحافظ على وحدة العناصر، وانسجامها وتماسكها، وتجاهل التصميم الداخلي هو سبب إخفاق الكثير من المستشفيات في الاداء الوظيفي الكامل، وعدم نجاحها.

تسليط الضوء على بيئة العمل والإستيفاء ومدى مساعدة المرضى على تحمل مشاكلهم الصحية وزيادة القدرة الإنتاجية للعاملين ، والتقليل من خطورة الأمراض المسببة لها الدهانات غير المدروسة، ولهذه الدراسة أهمية كبرى، فهي تساعد في إبراز وتأكيد دور المصمم الداخلي في تصميم الفراغ الداخلي للمستشفيات وبالأخص في اختيار (الألوان والدهانات) المناسبة .

**فرضيات البحث :**

- 1- يتم التصميم الداخلي لمستشفيات عن طريق مصممين غير مختصين في مجال التصميم الداخلي
- 2- لا تراعى المعايير والمقاييس في فرش المستشفيات .
- 3- يتم اختيار الاثاث والفرش والدهانات للمستشفيات ومادتها ولونها وتطبيقها بواسطة جهات غير مختصه .
- 4- استخدام التصميم الداخلي للمستشفيات و اختيار الالوان المناسبه ييؤثر ايجابيا علي صحه المرضى والاداء الوظيفي للعاملين .

**أسباب اختيار البحث****أسباب عامة**

- 1- تعيين واستيعاب أشخاص غير مؤهلين ومختصين للقيام بمعالجة الفراغات الداخلية بما التصميم الداخلي الخاص بالمستشفيات، وعدم اهتمام الإداريين بهذا المجال (مجال التصميم الداخلي واختيار الألوان )، دفعت الباحثة إلى دراسة ذلك الوضع.
- 2- المساهمة في تحسين بيئه المستشفيات وتحسين الأداء الوظيفس لعاملين والأطباء في المستشفى وزيادة سرعه الشفاء .
- 3- المساهمه في تقليل نقل العدوى عن طريق اختيار مواد تشطيب مناسبة ومدروسه بالنسبة للمستشفيات .

## أسباب خاصة

اكتسبت الباحثة خبرة متواضعة بعد تخرجها في مجال التصميم الداخلي واختيار الألوان.

## اسئلة البحث

هنالك عدة اسئلة تدور في ذهن الباحثة وسوف تقوم بالرد عليها ودراستها بالتفصيل من خلال هذا البحث ومن هذه الاسئلة :

- 1- هل يتم التصميم الداخلي لفرش المستشفيات من قبل مصمم داخلي مختص ؟
- 2- هل التصميم الداخلي المناسب له اثر علي كفاءة الكادر العامل ؟ وهل له اثر علي تحسين نفسية المريض وزيادة قابليته للعلاج ؟
- 3- هل اختيار لون الدهان المناسب للمستشفيات له اثر نفسي علي صحة المريض ؟ وهل له دور في علاج المريض.
- 4- هل يتم اختيار الدهانات المناسبة للمستشفيات بواسطة مختصين ؟
- 5- هل تتسبب بعض انواع الدهانات في مشاكل صحية للمرضي والعاملين ؟

## منهج البحث :

المنهج الاستردادي :يعتمد هذا المنهج على عملية استرداد ما كان في الماضي ليتحقق من مجرى الأحداث، وتحليل القوى والمشكلات التي صاغت الحاضر.

و يمكن تصنف منهج البحث من حيث الأسلوب الاجرائي الى :

منج وصفي ودراسه حاله